and make people's life more approachable. Investments in systems of education on another hand, leads optomally to human development in terms of new effective knowledge, values, attitudes, skills, enlightened personalities and to promising civic future.

It is from this strategic point of view for education, Education and Progress e-Journal (EPeJ) continues to exert every means to improve educational factors and practices, and to reinforce the role of education in societal making. Considering this premise, the current issue of the EPeJ presents five articles, appear as follows:

الباب الأول

المعوقات التي يواجهها معلمو ومعلمات وكالة الغوث في الأردن، في تنفيذ استراتيجيات إدارة الصف من وجهة نظرهم أنفسهم

د. احمد جميل عايش / أستاذ مساعد – إدارة تربوية
كلية العلوم التربوية الجامعية / وكالة الغوث الدولية – اليونسكو
الأردن / عمان

د. مجد خليل عباس
كلية العلوم التربوية الجامعية / وكالة الغوث الدولية – اليونسكو
الأردن / عمان

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء المعوقات التي يواجهها المعلمون والمعلمات في المدارس التابعة لوكالة الغوث في الأردن، في تنفيذ استراتيجيات إدارة الصف من وجهة نظرهم أنفسهم، في ثلاثة مجالات: إدارية وتعليمية واجتماعية.

وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٥١) معلما ومعلمة، تم استطلاع آرائهم فيما يواجهون من معوقات في المجالات الثلاثة السابقة، من خلال استخدام استبانة جرى تطبيقها معهم. وقد أظهرت النتائج أن أكثر المعوقات الإدارية اتصلت بتنفيذ استراتيجيات إدارة الصف، حيث اكتظاظ الصفوف الزائد بالطلبة، ثم قلة توفر الإمكانات المادية، مع محدودية الحوافز المعنوية والمادية المقدمة للمعلمين. أما بالنسبة للمعوقات التعليمية التعلمية فكان انخفاض حافزية الطلبة للتعلم هو أبرزها.

كما أظهرت الدراسة أن أكثر المعوقات الاجتماعية، تمثلت بتأثير الظروف الاجتماعية القاسية التي يعيشها الطلبة سلباً على تعلمهم.

وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين والمعلمات للمعيقات التي تواجههم على كل من البعد الإداري والاجتماعي لصالح الذكور، بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المجال التعليمي. كذلك أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين والمعلمات للمعيقات التي تواجههم حسب الخبرة التعليمية في المجال الإداري لصالح المعلمين ذوي الخبرة القليلة.

وفي الختام، أوصت الدارسة بتركيز برامج وطرائق التدريب على تحسين كفايات المعلمين في إدارة الصفوف الدراسية، وتوعية الإدارات المدرسية بالمعوقات التي يواجهها المعلمون والمعلمات في إدارة الصفوف للحدّ من آثارها السلبية على فاعليتهم التدريسية.

مقدمة الدراسة

يواجه معلم القرن٢١ مهمات كثيرة متعددة، ومتشعبة بسبب تنوّع حاجات الطلبة في هذا القرن الذي يحظى فيه المتعلمون من الأهمية والاهتمام كمحور للعملية التربوية، الأمر الذي ظهرت معه معوقات عديدة تواجه المعلم في تعامله مع الطلبة في عصر المجتمع الرقمي والمعرفة الرقمية، والتدفق الحر للمعلومات.. العصر الذي لم يعد فيه المعلم المتغير الأساس في تربية الأطفال وتعليمهم، مما تطلب الارتقاء بكفايات المعلمين إلى درجة أعلى، تمكنهم من تنفيذ استراتيجيات متعددة في قيادة العملية التعليمية التعلمية بتفوق، يفوق ما تقوم به متغيرات كثيرة تتدخل في تربية وتعليم طلبة هذا القرن من حيث ندري أو لا ندري.

إن كل عمل يقوم به المعلم داخل الغرفة الصفية، سواء كان ذلك نشاطاً تعليمياً يهدف إلى تيسير التعلـم وتحقيق الأهداف التعليميـة، أو نشاطاً إدارياً يهدف إلى تهيئـة البيئـة الصفية وتوفير الظروف البناءة للتعلم والتعليـم،، تتطلب كلها قدرة على قيادة الصف باستراتيجيات يمكن بها التغلب على معوقات إدارة الموقف التعليمي التعلمي.

فتحليل المعوقات وفهمها، يقدمان حلولاً يحتاجها المعلم في الوصول بإدارة الصف الى إدارة فاعلة تمكنه من استثمار الإمكانات المادية والبشرية لتطوير قدرات

الطلبة الى أقصاها، وتحسين فاعليتهم لتحقيق الأهداف التربويــة والتعليميــة. إذ لا يتم التعليم الحقيقي الفعال في صف تسوده الفوضى، وتسيطر علية أجواء القلق والتوتر، وتتشر بين تلاميذه حالة من الملل والتذمر وتشتت الانتباه، وهي معوقات يواجهها المعلم في كل ممارساته لمهامه التدريسية.

ولعل فهم المعلم لملامح الإدارة الإستراتيجية للصف، يجعله قادراً على التصرف الهادف حيال المعوقات التي يواجهها، بدرجة عالية من المهنية والاحتراف، فينال بذلك رضاه عن نفسه ورضا الآخرين عنه، فيغدو معلماً ناجحاً يمارس عملية التدريس بكفاءة عالية، ويحقق أهدافها وينأى بنفسه عن الكثير من الصعوبات التي قد تحول بينه وبين النجاح في رسالته التربوية.

أدبيات ودراسات سابقة

إن إدارة الصف أو قيادة الصف بمفهومها الحديث الشامل،لا تعني بأي حال من الأحوال كتْم أفواه الطلبة، وفرض قيود على حركتهم، بل تعني أو يجب أن تعني، إدارة النفوس والعقول، وإدارة البيئة المادية للصف بأساليب وإجراءات ايجابية، وسط أجواء من حرية الحركة، وحرية التعبير المنضبطة بقواعد متفق عليها، بعيداً عن الإكراه والتسلط. إنها تعني فهم الصف بكل ما يحيط به من عناصر.

يرى بروفي(3) أن إدارة الصف الفعالة تبدأ بانطلاقة اليوم الأول من حياة المعلم في المدرسة، عندما يعمل على الإعداد المسبق والتخطيط الجيد لما سيقوم به. والمعلم في غرفته الصفية وبين طلبته هو بمثابة القائد النموذج الذي يوفر المناخ المناسب لعملية التعليم، ويتخذ قرارات مناسبة ومحددة عند حدوث مشكلة ما. ومن العوامل التي تساعد في تحقيق الانتظام داخل الغرفة الصفية: التخطيط المنظم، ووضوح قواعد ضبط الطلبة(4). وقد أشار القطامي ونايفة إلى عدد من استراتيجيات تفعيل القيادة الصفية، منها(٥):

١- زيادة وقت التعليم إلى حدّه الأمثل.

٢- التكيف وفق مستجدات الأمور بمرونة وقدرة عالية.

٣- التمكّن من المعرفة وإيصالها للمتعلمين بخبرة وإتقان.

٤- تشجيع ودعم الطلبة بهدف تحقيق الأمن والتعاون الصفي.

٥- تكوين توقعات ايجابية نحو أداء الطلبة.

٦- التعبير عن الدفء والتعاطف مع الطلبة.

٧- التعامل بوضوح مع الطلبة.

ويورد هارون أربع استراتيجيات لحفظ النظام في الغرفة الصفية، وهي:إستراتيجية التدخلات البسيطة كنظرة العين، والاقتراب من الطالب المخالف، والتذكير بالتعليمات، وإستراتيجية التدخل المعتدلة، كالحرمان من بعض الامتيازات، وتغيير مكان الطالب المخالف، وإستراتيجية التدخل الأوسع، كالتعهد السلوكي، وأسلوب حل المشكلة، وإستراتيجية المعالجة الواقعية، كالتحويل إلى إدارة المدرسة، وتفعيل قوانين الضبط المدرسي(٦).

أما عايش(٧)،فيورد بعض الاتجاهات الحديثة في إدارة الصف، وهي بمثابة استراتيجيات تلقي بظلالها الايجابية على المدخلات البشرية والمادية للعملية التعليمية التعلمية، ومن ابرز هذه الاتجاهات:

- اعتبار المعلم قائداً تربوياً ، تتعدد أدواره القيادية من معلمٍ إلى أخٍ إلى قاضٍ...
- أنْسَنة الإدارة الصفية بالتركيز على البعد الإنساني في إدارة السلوك.
- منح الطلبة أدوارهم المناسبة في القرارات التي تهمّهم.
- التواصل الفعال مع الطلبة وأولياء أمورهم.
- اعتبار الغرفة الصفية مركزاً للتعليم والتعلم، لا مسرحاً لاحتقار الطلبة والتقليل من شأنهم.
- اعتبار أخطاء الطلاب مصدراً لتعليمهم وتعلمهم، لا مبرراً لمعاقبتهم.

أما كارل وول(8) فيرى أن على المعلم أن يتقن عدداً من المسؤوليات التي تمكّنه من إدارة صفه ومنها:

أولا: حفظ النظام. لا يحدث التعلم في أجواء تسودها الفوضى والاضطراب. وان الاستقرار الصفي من المتغيرات المهمة في حدوث التعلم، وتحقيق أهداف الدرس. وحفظ النظام في الغرفة الصفية لا يكون بالترهيب والتهديد، بل بتعاون المعلم

وتلاميذه معاً. ولعل فهم المتعلمين لقواعد النظام وقوانينه ومشاركتهم في صياغتها يسهم في تحقيق النظام الصفي، ويزيد من فاعلية الطلبة وإقدامهم على التعلم.

ثانيا: توفير المناخ العاطفي والاجتماعي المريح: ان العلاقة الحميمة بين الطلبة أنفسهم وبين الطلبة ومعلمهم تنعكس إيجاباً على تعلمهم. فان أحبَّ الطلبة معلمهم تعلموا منه، وقلَّت مشكلاتهم، وسادت بينهم المودة والرحمة والتكافل. إن حرص المعلم على تكوين الصداقات بين صفوف طلبته يعزز تآلفهم، ويعزز لديهم روح التعاون، والإقبال على التعلم، وبالتالي يسهل على المعلم ممارسة التدريس في مناخ اجتماعي متضامن، كما يسهل على الطلبة التفاعل مع معلمهم في مهماته التدريسية من اجل تعليم وتعلم مثمر.

ثالثا: تنظيم البيئة الصفية المادية: تشكل البيئة الصفية الشكلية بما تحتويه من عناصر مختلفة، المساحة الجغرافية التي يتم عليها ممارسة طقوس التعليم والتعلم، بما يوفر للمعلم والمتعلمين مناخاً جيداً لممارسة الأدوار كل حسب ما يكلف به. ولعل مراعاة البيئة المادية لخصائص المتعلمين وحاجاتهم وقدراتهم وأنماط تعلمهم، يسهم إلى حدٍ كبير في تجاوبهم مع ما يُطلب منهم.

وعن المهارات المتعلقة بالنظام الصفي نوّه شارلز(٩)، إلى ما يجب على المعلم أن يقوم به من إجراءات، لتوفير نظام صفي ايجابي، وهي على النحو التالي:

- حُسن المعاملة: كتنمية علاقة طيبة بين المعلم وطلبته، وبين الطلبة فيما بينهم، والبعد عن الأساليب العقابية / العُنفية، أو السخرية، أو التهديد في التعامل مع المشكلات الصفية.
- الإحاطة الشاملة، واليقظة الدائمة لكل ما يحدث في غرفة الصف، والانتباه لأكثر من مكان في آن واحد.
- المعرفة بحاجات الطلبة، وأحوالهم النفسية والاجتماعية وقدراتهم العقلية.

وأشار ماكسويل Maxwell (١٠)، إلى مواصفات التدريس الفعال التي ينبغي على المعلم أخذها بعين الاعتبار من اجل تطوير مهارات الطلبة، كما يلي:

- قدرة المعلم على النجاح في توجيه نشاط الطلبة نحو تحقيق الأهداف.
- استثارة خبرات المتعلمين السابقة، والانطلاق منها للتدريس الجديد.

- التنويع في طرق التدريس وأساليبه.
- إعداد الأسئلة وتوجيهها. ينبغي لهذه الأسئلة أن تكون دقيقة ومثيرة وواضحة.
- الاستخدام الأنسب لتقنيات التعليم بحيث تكون الوسيلة مناسبة لمحتوى التعلم ولمستوى الطلبة.
- توظيف الكتاب المدرسي بفاعلية، حيث يتم توجيه الطلبة لاستخدام الكتاب المدرسي في تنمية مهاراتهم في القراءة والفهم والنقد والتفسير والتعبير الذاتي.

وقد ذكر سيرجيوفاني(١١) أن القيادة في التربية هي سلوك يمارسه الفرد لتوجيه الأنشطة والأعمال التي يقوم بها الآخرون من اجل تحقيق أهداف مطلوبة. ونجاح القائد التربوي يتحدد بوجود علاقة ايجابية بين أربع مهارات عليه امتلاكها، وهي: المهارة الذاتية أو الشخصية،والمهارة الفنية،والمهارة الإنسانية، والمهارة المعرفية.

أما زيتون(١٢)، فقد ذكر أن التعليم الناجح لن يتحقق إلا بوجود معلم يتمتع بصفات ومهارات متميزة في قيادة عملية التعليم، وقد أورد بعضًا من سلوكيات المعلمين التي تقود إلى النجاح تحت عنوان "كن هذا المعلم" ومن أهمها:

- **كاسر الجليد:** وهو المعلم الذي يحرص على كسر حاجز الغربة بينه وبين طلبته، بحيث تبدأ الألفة والتواصل والتفاعل المشترك بينهم من أول وهلة.
- **الدردشاتي:** وهو الذي لا يتعجل الدخول في الدرس الجديد مع بداية الحصة، بل يحرص على إدارة حديث مع طلبته قبيل وأثناء الدقائق الأولى من الحصة. وهو بحسب تعبير (زيتون) المعلم الذي يميل إلى التحاور (الدردشة) مع طلبته في أمورهم الشخصية والمجتمعية من خلال حديث مفعم بالمودة والألفة.
- **المحرك:** وهو المعلم الذي لديه اعتقاد راسخ في أهمية التهيئة الحافزة، ومن ثم فهو يسلك في تدريسه وفق هذا الاعتقاد، فنجده حريصًا على تنويع أساليب التهيئة بما يناسب درسه.
- **المعلم الحفّار:** وهو الذي يشجع طلبته على اكتشاف المعرفة بأنفسهم ويقدم لهم العون والإرشاد عند الضرورة، فنجده من المتحمسين للتدريس الاستقصائي.

ومن الدراسات التي اهتمت بالإدارة الصفية بشكل عام، وبالمعوقات التي تواجه المعلمين في إدارة صفوفهم بشكل خاص:

- دراسة العبادي(١٣). وهدفت إلى تحديد المعوقات الاجتماعية والإدارية والتعليمية التي تواجه المعلمين في المدارس الأردنية. كانت أكثر المعوقات الاجتماعية شدة هي ضعف متابعة أولياء أمور الطلبة لأبنائهم. وان أكثر

المعوقات الإدارية كانت اكتظاظ الصفوف بالطلبة وكثرة الأعباء الملقاة على المعلم. أما أبرز المعوقات التعليمية التي أظهرتها الدراسة تمثلت في تدني الحافزية عند الطلبة،وتدريس المعلمين في غير تخصصاتهم. وأشارت الدراسة الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس والخبرة، فيما يواجه المعلمين والمعلمات من معوقات .

- دراسة جودي وزيبورا[14]، حول اثر نمطي، التدريس الفعال والتدريس المعرفي في تحسين الإدارة الصفية في صفوف التعليم ذات الحاجات الخاصة. أظهرت نتائج الدراسة التي طبقت على (٥٢) صفاً، وجود تكرار أقل لبعض السلوكيات السيئة في الصفوف التي تستخدم التدريس الفعال، مقارنة بالصفوف التي تستخدم التدريس المعرفي.
- دراسة هيلين وآخرون[١٥] التي استطلعوا فيها آراء الأسر الأمريكية حول ممارسات المعلمين في إدارة صفوفهم في المرحلة الثانوية. وتبين أن التعزيز والتشجيع كاستراتيجيات لإدارة الصف هي الأكثر رغبة لدى الطلبة وأسرهم في إدارة المعلمين لصفوف أبنائهم.
- دراسة مالمجرين وآخرون[١٦]، التي تناولت استراتيجيات إدارة الصف الممكن تطبيقها من قبل المعلمين في المدارس الثانوية. وأظهرت الدراسة أهمية وعي الطلبة بهذه الاستراتيجيات أو بنماذج الإدارة الصفية في التقليل من اعتراضاتهم على قرارات المعلمين ذات العلاقة بإدارة الصف، وان تقيد المعلم بنماذج إدارة الصف المتعارف عليها من قبل الطلبة، يسهم في التقليل من المشكلات السلوكية.
- دراسة بلك [17]. وهدفت إلى تحليل قوانين إدارة الصف في تركيا. خلصت الدارسة إلى أن القوانين الصفية تلعب دورا مهما في خلق جو صفي ديمقراطي، شريطة أن تكون عادلة ومتناغمة مع القيم الاجتماعية. وأظهرت الدراسة رفض الطلبة للقوانين التي ينفرد بوضعها المعلم. وقد أوصت الدراسة بتطوير القوانين الصفية المعتمدة.

وفي مقالة لكارل[18] ركزت على لغة الجسد كإستراتيجية من استراتيجيات الاتصال الشخصي للمعلم في إدارة الصف، حيث أشار إلى أهمية لغة العين أو حركاتها في تواصل المعلم مع طلبته، وتحقيق النظام الصفي.

يلاحظ من الأدبيات النظرية والدراسات السابقة أهمية الوعي باستراتيجيات الإدارة الصفية من اجل التقليل من المعوقات السلوكية، وان للمعلم الأثر الأكبر في

تكوين بيئة صفية أساسها وجود إدارة تشاركية متفاعلة بين المعلم وطلبته. وان معرفة الطلبة بهذه الاستراتيجيات أو بقوانين الإدارة الصفية، يسهم في الحدّ من المعوقات التي من شانها تعطيل سير عملية تعليم وتعلم الطلبة.

مشكلة الدراسة

يُنظر إلى إدارة الصف على أنها فن له علم وأصول. وينبغي على المعلم أن يكون متمكناً منه كي يكون معلماً ناجحاً. ومفهوم إدارة الصف اشمل من بعض المصطلحات مثل الضبط والهدوء والالتزام بالتعليمات. أنها تستلزم قيام المعلم بالعديد من الأعمال والمهام بدءاً من حفظ للنظام، وتوفير المناخ العاطفي، والاجتماعي، وتنظيم البيئة المادية من أثاث وتجهيزات ووسائل واستثمار الخبرات التعليمية الى حسن التخطيط لأدائها. وهي بذلك تشمل كل ما يتصل بالمتعلم والمعلم والمنهج المدرسي والأهداف التربوية والعلاقات الإنسانية، وتشكل في مجموعها فنا تربويا متكاملا لا بد من إتقانه من المعلمين لنجاحهم التربوي وللحدّ من المشاكل التي يواجهونها في الغرف الدراسية.

ولكن ما يلاحظ على المعلمين من تعثر المعلمين في التعامل مع تلك المتغيرات والفعاليات الصفية أعلاه، أو عجزهم عن تكييفها لصالح عملية التعليم والتعلم، أدى الى تحولها إلى معوقات تحول دون نجاحهم في إدارة المواقف التعليمية والتعلمية المكلفين نظاماً بأدائها. ومن هنا بادرت هذه الدراسة باستطلاع هذه المعوقات وتحليلها وتحديد مؤشراتها حتى لا تبقى هاجساً يلاحق المعلمين في مدارسهم وصفوفهم وسبباً في فشلهم التربوي. وبهذا جاءت مشكلة الدراسة متمثلة في السؤال الرئيسي التالي:"ما هي المعوقات التي تواجه معلمي ومعلمات مدارس وكالة الغوث في الأردن في تنفيذ استراتيجيات إدارة الصف، من وجهة نظرهم أنفسهم".

أسئلة الدراسة:

طرحت الدراسة للإجابة عن سؤالها الرئيسي السابق، الأسئلة الثلاثة التالية:

السؤال الأول: ما المعوقات الإدارية والاجتماعية والتعليمية التي تواجه المعلمين والمعلمات في تنفيذ استراتيجيات إدارة الصف؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المعوقات التي تواجه المعلمين والمعلمات في تنفيذ استراتيجيات إدارة الصف باعتبار متغير الجنس ؟

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة المعوقات التي تواجه المعلمين والمعلمات في تنفيذ استراتيجيات إدارة الصف باعتبار متغير الخبرة التعليمية للمعلم؟

أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية الدراسة من أهمية الدور الذي يقوم به المعلم في هذا العصر لتنمية الناشئة المدرسية، سواء كان حديث العهد بالتدريس،أم كان من أصحاب الخبرة، ذلك لأن ما تخبره مختلف المجالات الحياتية من تطورات متنوعة متسارعة تنعكس على العمل التربوي. فلم تعدْ مهنة التدريس مهنة سهلة، ينخرط بها من "هبَّ ودبَّ" من الأفراد، بل هي مهنة لها أصولها العلمية والتربوية ونظرياتها.

والمعلم كعامل رئيس في أداء هذه المهنة، تقع على عاتقه مسؤولية تربية وتعليم الأجيال ورفدهم إلى المجتمع، مسلّحين بالمعارف والمهارات والاتجاهات التي تخوِّلهم للتقدم بمجتمعاتهم نحو الرفعة والازدهار. وبدون قدرة المعلم على إدارة عقول وسلوك تلك الأجيال وإدارة ما يحيطهم من بيئات تعليمية، يؤدي الى معوقات لا تُحمد عواقبها تصبح معها إدارة الصف عملية صعبة، تتعثر نتيجتها تربية الأجيال وتعليمهم.. مُفرزة بذلك نتاجات بشرية مشوّشة القيم، ضحلة في معارفها وضعيفة في مهاراتها وفي المُحصلة النهائية أجيالاً وكوادر عالة على مؤسساتها ومجتمعاتها . ومن هنا تكمن أهمية هذه الدراسة في:

١- تبصير المعلمين بالمعوقات التي تواجههم وسبل التغلب عليها.

٢- تبصير القائمين على برامج تدريب المعلمين بأنواع المعوقات، ومظاهرها من اجل تطوير برامج تدريبية خاصة باستراتيجيات الإدارة الصفية .

محددات الدراسة:

يمكن تعميم نتائج الدراسة في ضوء المحددات التالية:

١- أداة الدراسة التي طورها الباحثان بالاستعانة بأداة مشابهة وردت في دراسة العبادي(١)،المشار إليها في مجلة اتحاد الجامعات العربية بعددها التاسع والثلاثون في العام (٢٠٠١) التي تقيس المعوقات التي تواجه المعلمين والمعلمات في تنفيذ استراتيجيات إدارة الصف.

٢- اقتصرت الدراسة على معرفة وجهات نظر المعلمين والمعلمات في مدارس وكالة الغوث نحو المعوقات التي تواجههم في تنفيذ استراتيجيات إدارة الصف.

التعريفات الإجرائية:

معوقات إدارة الصف هي مجموعة من المتغيرات والفعاليات الصفية التي تؤدي إلى إعاقة سير العملية التعليمية التعلمية، والحيلولة دون تحقيق النتاجات التربوية المقصودة، وهي في الدراسة: معوقات إدارية وتعليمية واجتماعية.

إدارة الصف: هي عملية منظمة ومخططة يوجه فيها المعلم جهوده لقيادة الأنشطة الصفية وما يبذله الطلبة من أنماط سلوكية تتصل بإشاعة المناخ البناء لتحقيق أهداف تعليمية مطلوبة يعيها كل من المعلم والطلبة(٢).

استراتيجيات إدارة الصف: هي مجموعة الخطط والوسائل والإجراءات التي يضعها المعلم من اجل التعامل الهادف مع مواقف التعليم والتعلم لتحقيق الأغراض التربوية المرسومة، وعلاج أنواع السلوك المختلفة بطرق مباشرة أو غير مباشرة. وهي بمثابة خطة متكاملة لتحسين أداء المتعلمين وزيادة فعاليتهم من جانب، والاستثمار الأنسب للإمكانات المادية المتاحة للعملية الصفية من جانب آخر.

وكالة الغوث: هي مؤسسة دولية تابعة لهيئة الأمم المتحدة، تعنى بشؤون اللاجئين الفلسطينيين وتعرف بالأونروا ويرمز لها بالحروف(UNRWA).

منهج الدراسة والإجراءات

منهج الدراسة: تمّ استخدام المنهج المسحي، وهو احد أساليب المنهج الوصفي في البحث العلمي. وعمد الباحثان من خلال هذا المنهج بالإجراءات التالية:

١. الإطلاع على الأدبيات النظرية المتعلقة بموضوع مشكلة البحث لتبرير القيام بالدراسة.
٢. إعداد أداة الدراسة بصيغتها الأولية ثم النهائية بعد إخضاعها للتحكيم وتعديلها.
٣. دراسة مجتمع الدراسة ثم اختيار أفراد العينة.
٤. تطبيق الأداة على عينة الدراسة للإجابة عن أسئلة الدراسة.
٥. جمع البيانات وتفريغها وتصنيفها وتنظيم نتائج الدراسة.
٦. تحليل النتائج ومناقشتها واستخلاص الاستنتاجات والتوصيات.

متغيرات الدراسة:

تتناول الدراسة المتغيرات التالية:

١- متغيراً أساسياً مستقلاً هو المعلمين والمعلمات العاملون في مدارس الأونروا بالأردن واشتمل هذا العامل بدوره على المتغيرات الفرعية التالية:

أ) جنس المعلم وله مستويان هما: (ذكور، إناث).

ب) الخبرة التعليمية للمعلم ولها ثلاثة مستويات هي: (قليلة، متوسطة، كبيرة).

٢- متغيراً تابعًا هو المعوقات الصفية التي تواجه المعلمين والمعلمات في إدارة الصف أثناء عملهم المدرسي.

عينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي مدارس وكالة الغوث الدولية. وقد تم اختيار عينة طبقية عنقودية عشوائية من مجتمع الدراسة لأغراض الدراسة، وذلك لتسهيل القيام بعملية جمع البيانات وتنفيذ الدراسة. يبين الجدول (١) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والخبرة:

الجدول (١): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس والخبرة التعليمية

الجنس	الخبرة التعليمية			المجموع
	قليلة ١- ١٠ سنة	متوسطة ١١-٢٠ سنة	كبيرة ٢٠+ سنة	
ذكر	٩٠	٣٧	٤٧	١٦٤
أنثى	٩٠	٥٦	٤١	١٨٧
المجموع	١٨٠	٨٣	٨٨	٣٥١

أداة الدراسة:

من أجل جمع البيانات المطلوبة بالدراسة، والإحاطة بكل ما من شأنه الإجابة عن أسئلتها، تم استخدام أداة طورها الباحثان بالاستعانة بأداة مشابهة وردت في دراسة العبادي(١٩).وتقيس الأداة المعوقات التي تواجه المعلمين والمعلمات في

تنفيذ استراتيجيات إدارة الصف. وقاما بتحكيمها بعد التطوير،حيث تألفت الأداة في صورتها النهائية من (٤٣) فقرة، موزعة على ثلاثة مجالات: إدارية، واجتماعية، وتعليمية، كما هو مبين في الملحق رقم(1).

صلاحية وموثوقية أداة الدراسة:

تمّ التحقق من صلاحية أداة الدراسة الظاهرية من خلال عرضها على(٢٥) محكما متخصصا لبيان آرائهم، التي أصبحت بموجبها الأداة تتألف من (٤٣) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، تمثل معوقات تواجه المعلمين في إدارة صفوفهم.

وللتحقق من موثوقية أداة الدراسة، فقد تمّ تطبيق المقياس على عينة من مجتمع الدراسة من خارج عينة الدراسة بلغت (٣٥ معلماً)، وبعد أسبوعين تم تطبيق المقياس نفسه على العينة نفسها. وبعد استخدام معادلة بيرسون تبين أن معامل موثوقية الاستبيان بين التطبيقين قد بلغ (٠,٨٤)، وهي قيمة مرتفعة عموماً بحسب أعراف البحث العلمي.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم استعمال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين للمعيقات التي تواجههم في تنفيذ استراتيجيات إدارة الصف. كما تم استخدام اختبار (ت) لتحديد وجود فروق بين متوسطات تقديرات المعلمين على المقياس تعزى للجنس أو للدرجة العلمية للمعلم. وتم أيضاً استخدام تحليل التباين الأحادي لتحديد وجود فروق بين متوسطات تقديرات المعلمين على المقياس تعزى لخبرة المعلم التعليمية.

نتائج الدراسة

نتائج السؤال الأول: **"ما المعوقات الإدارية والاجتماعية والتعليمية التي تواجه المعلمين والمعلمات في تنفيذ استراتيجيات إدارة الصف؟"**

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة، تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة في الأبعاد الثلاثة للمقياس، كما تم تحديد رتبة كل فقرة، ويبين الجدول (٢) المعوقات الإدارية التي تواجه المعلمين والمعلمات في تنفيذ استراتيجيات إدارة الصف مرتبة تنازليا:

الجدول (٢): المعوقات الإدارية التي تواجه المعلمين والمعلمات في تنفيذ استراتيجيات إدارة الصف مرتبة تنازليا

الرقم	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
٧	تكتظ الصفوف بأعداد الطلبة؛ مما يعيق التعليم الفعال	4.42	.98	1
٨	تحد قلة توافر الإمكانات المادية من تسهيل العملية التعليمية	4.22	.99	2
٩	وجود المدرسة في أماكن مزعجة يقلل من فرص التعليم الفعال	4.10	1.06	3
٦	تلعب قلة الحوافز المعنوية والمادية دوراً بارزاً في الحد من إبداع المعلم	4.05	1.18	4
١٠	تعيق قلة توافر التجهيزات المادية من إحداث تعلّم فاعل	4.00	1.04	5
١٥	تقود/ تساهم عملية إهمال توظيف برامج التوجيه والإرشاد إلى تصاعد وتيرة السلوكيات العدوانية لدى الطلبة	3.91	1.05	6
١٣	تقود عملية نقل المعلمين بين المدارس إلى قلة الاستقرار النفسي لديهم	3.86	1.19	7
١٤	تؤدي قلة الاهتمام بتلبية احتياجات الطلبة إلى نفورهم من المدرسة	3.74	1.10	8
١٢	يؤثر وضع البناء المدرسي غير المناسب في التقليل من فرص التعلم الفعال	3.72	1.22	9
٣	يكلف المعلم بأعباء تدريسية أكثر مما يجب	3.59	1.35	10
٤	تحد التعليمات المدرسية من حرية عمل المعلمين	3.32	1.25	11
٥	يسود مستوى ضعيف من العلاقات الإدارية بين المعلمين والإدارة	2.30	1.22	12
١١	تقلل إدارة المدرسة من أهمية توعية الطلبة بتعليمات الانضباط	2.25	1.28	13
١	يتسم نمط الإدارة المدرسية بالتسلط	2.18	1.22	14
٢	تخيم العلاقات السلبية بين الإدارة والمعلمين	2.07	1.20	15
	الكلي	51.75	9.68	

obeikandl.com

يظهر من النتائج في الجدول (٢)، أن أكثر المعوقات الإدارية التي تواجه المعلمين والمعلمات في تنفيذ استراتيجيات إدارة الصف،هي الفقرات: (٧، ٨، ٩، ٦)، وهي على الترتيب: تكتظ الصفوف بأعداد الطلبة، تحد قلة توافر الإمكانات المادية من تسهيل العملية التعليمية التعلمية، وجود المدرسة في أماكن مزعجة يقلل من فرص التعليم الفعال، تلعب قلة الحوافز المعنوية والمادية دوراً بارزاً في الحد من إبداع المعلم.

أما أقل المعوقات الإدارية فكانت للفقرات (٢، ١، ١١، ٥)، وهي على الترتيب: تخيم العلاقات السلبية بين الإدارة والمعلمين، يتسم نمط الإدارة المدرسية بالتسلط، تقلل إدارة المدرسة من أهمية توعية الطلبة بتعليمات الانضباط المدرسي، يسود مستوى ضعيف من العلاقات الإدارية بين المعلمين والإدارة. ويبين الجدول (٣)، المعوقات التعليمية التعلمية التي تواجه المعلمين والمعلمات في تنفيذ استراتيجيات إدارة الصف.

الجدول (٣): المعوقات التعليمية التعلمية التي تواجه المعلمين والمعلمات في تنفيذ استراتيجيات إدارة الصف مرتبة تنازليا

الرقم	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
٣	يساهم تدني الدافعية في تقليل تعلم الطلبة	4.05	.99	1
٦	يؤدي عدم فهم الطلبة لقواعد الانضباط الصفي إلى تدني العملية التعليمية – التعلمية	3.98	.94	2
٤	يعاني بعض المعلمين من تكليفهم بتدريس مواد غير تخصصهم	3.96	1.11	3
٩	تساهم عملية إهمال مبدأ مراعاة الفروق الفردية إلى تشتت انتباه الطلبة	3.89	.97	4
٨	يؤدي استخدام المعلم لعبارات وألفاظ غير تربوية إلى نفور الطلبة من عملية التعليم – التعلم	3.81	1.14	5
٥	يؤثر تدني مفهوم إدارة الصف في تقليل عملية التعلم	3.80	1.04	6
٧	يقلل المستوى المتدني لتأهل المعلم من فرص التعليم الفعال	3.61	1.19	7

١٠	يؤثر نقص الاستراتيجيات التعليمية – التعلمية لدى المعلم إلى تقديم خبرات تعليمية – تعلمية غير مرتبطة بحياة الطالب	3.60	1.09	8
١	تركز المناهج المدرسية على الجانب المعرفي على حساب الجوانب الأخرى	3.40	1.15	9
١٣	يعاني المعلم من قلة التأهيل في استخدام برمجيات الحاسوب التعليمية	3.13	1.29	10
١٤	يبدي المعلم درجة قليلة من التخطيط التكاملي لنواتج التعلم	2.56	1.12	11
١٢	يعاني المعلم من نقص في توظيف أدوات التقويم	2.55	1.10	12
٢	يهمل المعلم توعية الطلبة بالأهداف السلوكية	2.49	1.14	13
١٥	يظهر المعلم ضعفاً في توظيف الوسائل التعليمية – التعلمية	2.32	1.14	14
١١	يبدي المعلم درجة قليلة من التسامح مع طلبته	2.28	1.23	15
	الكلي	49.46	8.56	

يظهر من النتائج في الجدول (٣) أن أكثر المعوقات التعليمية التعلمية التي تواجه المعلمين والمعلمات، هي التي تحمل فقراتها الأرقام (٣، ٦، ٤، ٩) وهي على الترتيب: يساهم تدني الدافعية في تقليل تعلم الطلبة، يؤدي عدم فهم الطلبة لقواعد الانضباط الصفي إلى تدني العملية التعليمية التعلمية، يعاني بعض المعلمين من تكليفهم بتدريس مواد غير تخصصهم، تساهم عملية إهمال مبدأ مراعاة الفروق الفردية إلى تشتت انتباه الطلبة.

أما أقل المعوقات التعليمية التعلمية التي تواجههم فهي الفقرات (١١، ١٥، ٢، ١٢)، وهي على الترتيب: يبدي المعلم درجة قليلة من التسامح مع طلبته، يظهر المعلم ضعفًا في توظيف الوسائل التعليمية التعلمية، يُهمل المعلم توعية الطلبة بالأهداف السلوكية، يعاني المعلم من نقص في توظيف أدوات التقويم. ويبين الجدول (٤) المعوقات الاجتماعية التي تواجه المعلمين والمعلمات في تنفيذ استراتيجيات إدارة الصف مرتبة تنازليا.

الجدول (٤): المعوقات الاجتماعية التي تواجه المعلمين والمعلمات في تنفيذ استراتيجيات إدارة الصف مرتبة تنازليا

الرقم	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١	تؤثر الظروف الاجتماعية القاسية التي يحياها الطلبة على تعلمهم	4.46	.81	1
٣	تؤثر قيم مجتمع الرفاق على سلوكيات الطلبة داخل غرفة الصف	4.22	.84	2
٥	تؤثر وسائل الإعلام التي يتعرض لها الطلبة على تفاعلهم الاجتماعي	4.16	.90	3
١١	ينشغل أولياء الأمور عن متابعة أبنائهم في المدرسة	4.12	.95	4
٦	يقيم المجتمع دوراً متواضعاً لأهمية المعلم في المجتمع	4.01	1.01	5
٧	يؤدي ضعف التواصل بين أفراد المجتمع والمدرسة إلى تهميش أهمية المدرسة	3.95	.93	6
١٢	يؤدي قلة وعي أفراد المجتمع بدور المدرسة إلى تدني الروح المعنوية للعاملين فيها	3.86	.99	7
٤	تؤدي التباينات الشديدة في المستوى الاجتماعي إلى تدني مفهوم الذات	3.63	.99	8
٨	يساهم الوضع الاقتصادي المتردي للمعلم على أدائه التعليمي	3.62	1.31	9
٢	يعاني الطلبة من سوء تكيف داخل الغرفة الصفية	3.38	1.10	10
١٠	تلعب المدرسة دوراً محدوداً في معالجة مشكلات المجتمع	3.30	1.12	11
٩	يؤدي انشغال المعلم بأعمال غير مهنة التعلم إلى تدني أدائه المهني	3.26	1.34	12
١٣	تهمل إدارة المدرسة عقد اللقاءات المنتظمة بينها وبين قطاعات المجتمع المحلي المختلفة	2.93	1.26	13
	الكلي	48.91	7.42	

يظهر من النتائج الواردة في الجدول (٤) أن أكثر المعوقات الاجتماعية التي تواجه المعلمين والمعلمات هي الفقرات (١،٣، ٥،١١)، وهي على الترتيب: تؤثر الظروف الاجتماعية القاسية التي يعيشها الطلبة على تعلمهم، تؤثر قيم مجتمع الرفاق على سلوكيات الطلبة داخل غرفة الصف،تؤثر وسائل الإعلام التي يتعرض لها الطلبة على تفاعلهم الاجتماعي، ينشغل أولياء الأمور عن متابعة أبنائهم في المدرسة.أما أقل المعوقات الاجتماعية التي تواجه المعلمين والمعلمات فهي

الفقرات التي تحمل الأرقام (١٣، ٩، ١٠، ٢)، وهي على الترتيب: تهمل إدارة المدرسة عقد اللقاءات المنتظمة بينها وبين قطاعات المجتمع المحلي، يؤدي انشغال المعلم بأعمال غير مهنة التعلم إلى تدني أدائه المهني، تلعب المدرسة دوراً محدوداً في معالجة مشكلات المجتمع، يعاني الطلبة من سوء تكيف داخل الغرفة الصفية.

نتائج السؤال الثاني: **"هل توجد فروق في تحديد المعوقات التي تواجه المعلمين والمعلمات في تنفيذ استراتيجيات إدارة الصف تعزى لمتغير الجنس؟ "**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) لاختبار دلالة الفروق بين الأوساط الحسابية لتقديرات المعلمين والمعلمات على كل بعد، ويبين الجدول (٥) نتائج اختبار (ت) للمقارنة بين الأوساط الحسابية لتقديرات المعلمين والمعلمات للمعيقات التي تواجههم في تنفيذ استراتيجيات إدارة الصف:

الجدول (٥): نتائج اختبار (ت) للفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات المعلمين والمعلمات

للمعيقات التي تواجههم في تنفيذ استراتيجيات إدارة الصف

البعد	الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المعوقات الإدارية	ذكور	١٦٤	٥٣,٣٣	٩,٤٣	*٢,٩٠٠	٠,٠٠٤
	إناث	١٨٧	٥٠,٣٦	٩,٧٠		
المعوقات التعليمية	ذكور	١٦٤	٤٩,٩٣	٩,٠٨	٠,٩٤٦	٠,٣٤٥
	إناث	١٨٧	٤٩,٠٥	٨,٠٨		
المعوقات الاجتماعية	ذكور	١٦٤	٥٠,٩٢	٧,١١	*٤,٩١٧	٠,٠٠٠
	إناث	١٨٧	٤٧,١٤	٧,٢٦		
الكلي	ذكور	١٦٤	١٥٤,١٨	٢٠,٨٦	*٣,٥٥٠	٠,٠٠٠
	إناث	١٨٧	١٤٦,٥٥	١٩,٣٧		

*دال على مستوى الدلالة 0.05 ≥ a.

يظهر من النتائج الواردة في الجدول (٥)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين والمعلمات، للمعيقات التي تواجههم، في تنفيذ استراتيجيات إدارة الصف على كل من: البعد الإداري،والاجتماعي، والمقياس الكلي لصالح الذكور،

بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين والمعلمات للمعيقات التي تواجههم في تنفيذ استراتيجيات إدارة الصف على البعد التعليمي.

نتائج السؤال الثالث: **"هل توجد فروق في تحديد المعوقات التي تواجه المعلمين والمعلمات في تنفيذ استراتيجيات إدارة الصف تعزى لمتغير الخبرة التعليمية للمعلم؟ "**

للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة، تم استخدام تحليل التباين الأحادي لاختبار دلالة الفروق بين تقديرات المعلمين والمعلمات للمعيقات التي تواجههم في تنفيذ استراتيجيات إدارة الصف حسب الخبرة التعليمية، ويبين الجدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتقديرات المعلمين والمعلمات للمعيقات التي تواجههم في تنفيذ استراتيجيات إدارة الصف حسب الخبرة التعليمية.

الجدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات المعلمين والمعلمات للمعيقات التي تواجههم في تنفيذ استراتيجيات إدارة الصف حسب الخبرة التعليمية

الخبرة	المعوقات الإدارية		المعوقات التعليمية		المعوقات الاجتماعية		الكلي	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
قليلة	٥٣,٣٣	٩,٤٧	٤٩,٧٩	٨,٧٠	٤٩,٨١	٧,١٧	١٥٢,٩	١٩,٤٨
متوسطة	٥١,٤٠	٩,٨٩	٤٨,٧٦	٨,٣١	٤٧,٨٢	٧,٣٦	١٤٧,٩	٢٠,١٤
كبيرة	٤٨,٨٣	٩,٢٧	٤٩,٤٥	٨,٥٦	٤٨,٠٨	٧,٨٤	١٤٦,٤	٢١,٨٦
الكلي	٥١,٧٥	٩,٦٨	٤٩,٤٦	٨,٥٦	٤٨,٩١	٧,٤٢	١٥٠,١	٢٠,٤١

ويبين الجدول (٧) نتائج تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين تقديرات المعلمين والمعلمات للمعيقات التي تواجههم في تنفيذ استراتيجيات إدارة الصف حسب الخبرة التعليمية:

الجدول (٧):نتائج تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين تقديرات المعلمين والمعلمات للمعيقات التي تواجههم في تنفيذ استراتيجيات إدارة الصف حسب الخبرة التعليمية

البعد	مصدر الخطأ	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المعوقات الإدارية	بين المجموعات	١٢١٢,١١٠	٢	٦٠٦,٠٥٥	*٦,٦٨٤	٠,٠٠١
	داخل المجموعات	٣١٥٥٤,٣٢٣	٣٤٨	٩٠,٦٧٣		
	الخطأ	٣٢٧٦٦,٤٣٣	٣٥٠			
المعوقات التعليمية	بين المجموعات	٦٠,٢٥٤	٢	٣٠,١٢٧	٠,٤١٠	٠,٦٦٤
	داخل المجموعات	٢٥٦٠٠,٩٧٧	٣٤٨	٧٣,٥٦٦		
	الخطأ	٢٥٦٦١,٢٣١	٣٥٠			
المعوقات الاجتماعية	بين المجموعات	٣٠٥,٥٨٧	٢	١٥٢,٧٩٤	٢,٨٠١	٠,٠٦٢
	داخل المجموعات	١٨٩٨٤,٣١٠	٣٤٨	٥٤,٥٥٣		
	الخطأ	١٩٢٨٩,٨٩٧	٣٥٠			
الكلي	بين المجموعات	٣٠٤٧,٩٢٦	٢	١٥٢٣,٩٦٣	*٣,٧١٥	٠,٠٢٥
	داخل المجموعات	١٤٢٧٥٣,٥١٥	٣٤٨	٤١٠,٢١١		
	الخطأ	١٤٥٨٠١,٤٤٢	٣٥٠			

يظهر من النتائج الواردة في الجدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين والمعلمات للمعيقات التي تواجههم في تنفيذ استراتيجيات إدارة الصف حسب الخبرة التعليمية على كل من البعد الإداري والمقياس الكلي، فيما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين والمعلمات للمعيقات التي تواجههم في تنفيذ استراتيجيات إدارة الصف حسب الخبرة التعليمية على كل من البعد التعليمي والاجتماعي. ولاختبار دلالة هذه الفروق على كل من البعد الإداري، والمقياس الكلي، فقد تم استخدام اختبار (LSD) للمقارنات البعدية، ويبين الجدول (٨) نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية على كل من البعد الإداري والمقياس الكلي.

الجدول (٨): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية
على كل من البعد الإداري والمقياس الكلي

البعد	الخبرة	قليلة	متوسطة	كبيرة
المعوقات الإدارية	قليلة	-	١,٩٣٥٧	*٤,٥٠٣٨
	متوسطة	-	-	٢,٥٦٨٠
	كبيرة	-	-	-
الكلي	قليلة	–	٤,٩٥٧٤	*٦,٥٦٩٧
	متوسطة	–	–	١,٦١٢٣
	كبيرة	–	–	–

يظهر من النتائج الواردة في الجدول (٨)، وجود فروق بين المعلمين بخبرات قليلة والمعلمين الذين خبرتهم كبيرة في تحديد المعوقات التي تواجههم في تنفيذ استراتيجيات إدارة الصف، لصالح المعلمين الذين خبرتهم قليلة، وذلك على كل من البعد الإداري والمقياس الكلي.

مناقشة النتائج

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: **"ما المعوقات الإدارية والاجتماعية والتعليمية التي تواجه المعلمين والمعلمات في تنفيذ استراتيجيات إدارة الصف؟"**

أظهرت النتائج أن أكثر المعوقات الإدارية التي تواجه المعلمين والمعلمات في تنفيذ استراتيجيات إدارة الصف، تمثلت في اكتظاظ الصفوف بأعداد الطلبة، تلتها قلة توافر الإمكانات المادية،مما يشكل تحديا لسير العملية التعليمية التعلمية بسهولة، أما " وجود المدرسة في أماكن مزعجة مما يقلل من فرص التعليم الفعال" فجاءت في المرتبة الثالثة، في حين جاءت قلة الحوافز المعنوية والمادية المقدمة للمعلمين في المرتبة الرابعة.

إن المتفحص لهذه النتيجة يجد أن المعلمين والمعلمات في وكالة الغوث، يعانون من معوقات هي في معظمها واقعية، وتفرضها طبيعة الظروف التي تفرض على المعلمين، وهي في مجملها ظروف استثنائية، يعاني منه قطاع التربية والتعليم التابع لوكالة الغوث في الأردن-البلد المضيف، فاكتظاظ الصفوف بالطلبة، مردّه زيادة في عدد سكان المخيمات،حيث توجد هذه المدارس، والإقبال الكبير من قبل المجتمعات المحلية للتسجيل في هذه المدارس، لمجانية التعليم فيها، وللسمعة الطيبة لمدارس وكالة الغوث، ولقربها من التجمعات السكانية الكبيرة، وهي دوافع

تعجز الوكالة عن كبحها، مع عجز في التوسع الرأسي أو الأفقي في المباني المدرسية لاستيعاب الزيادة،والحد من اكتظاظ الطلبة في الصفوف، وما ينطبق على المباني واكتظاظها بالطلبة، ينطبق كذلك على أماكن وجودها، وعلى قلة الإمكانات،وعلى غياب الدعم المادي أو المعنوي للمعلمين.

فجغرافية المخيمات، والتوسع الديموغرافي الطبيعي حول مناطق تواجد المدارس، من مناطق قليلة السكان،إلى مناطق مأهولة بالسكان إلى حد الإشباع مما يؤثر بشكل مباشر، أو غير مباشر على فعالية هذه المدارس، ومن ثم فعالية المعلم داخل صفه، والمعلوم للجميع أن توفير الإمكانات للمدارس، والدعم المادي للمعلمين مرهون بما تقدمه الدول المانحة، أو الصديقة من تبرعات لوكالة الغوث في مناطق عملياتها المترامية الأطراف ن أما غياب الدعم المعنوي، فانه يرجع إلى نظرة المسؤولين لما يقوم به المعلم،ما هو إلا جزء من واجبه، ووصفه الوظيفي، والقلة منهم، من يحظى بالدعم المعنوي على شكل خطابات شكر ترسل بالبريد.

أما النتيجة المتعلقة بأقل المعوقات الإدارية التي تواجه المعلمين والمعلمات في تنفيذ استراتيجيات إدارة الصف، فجاءت الفقرة " تخيم العلاقات السلبية بين الإدارة والمعلمين " في المرتبة الأولى، و" يتسم نمط الإدارة المدرسية بالتسلط " في المرتبة الثانية، وهي نتيجة أسهم في ظهورها تلك البرامج التي تدعمها وكالة الغوث، والمتعلقة بالمدرسة وحدة للتطوير وما تدعو إليه من العمل بروح الفريق، وجاءت كذلك، نتيجة برامج التدريب التي يخضع لها مديرو المدارس ومديراتها، والتي من خلالها، يتلقون تدريبات ميدانية على القيادة، يتعرضون خلالها لزيارات تقويمية متكررة، ترصد العمل القيادي في المدرسة.

أما النتيجة التي تنص على: " تقلل إدارة المدرسة من أهمية توعية الطلبة بتعليمات الانضباط المدرسي "،فجاءت في المرتبة الثالثة من حيث اقل المعوقات التي تواجه المعلمين والمعلمات في تنفيذ استراتيجيات إدارة الصف، وكذلك الفقرة: " يسود مستويضعيف من العلاقات الإدارية بين المعلمين والإدارة "، حيث جاءت في المرتبة الرابعة، إن هذه النتيجة تتفق مع التوجيهات الصادرة عن وزارة التربية والتعليم،ووكالة الغوث،التي تحث فيها على اشتراك الطلبة في سَنِّ القوانين والتشريعات المدرسية،وعلى العمل بمبدأ الشراكة بين المعلم والطالب من جهة، والمعلم وإدارة المدرسة من جهة أخرى، وانه يحكم على شخصية مدير المدرسة القيادية من خلال تعامله مع عناصر العملية التعليمية التعلمية، من معلم، وطالب، وولي أمر، ومشرف. وبات في ظل هذا المفهوم، أن يُحَمَّل الطالب مع معلمه

مسؤولية حفظ النظام، وهي تعليمات، يسمعها الطلبة عبر الإذاعة المدرسية، ومن خلال التعميمات الصادرة عن إدارات المدارس للطلبة، وأولياء أمورهم . ويظهر من نتائج الدراسة أن أكثر المعوقات التعليمية التعلمية التي تواجه المعلمين والمعلمات في تنفيذ استراتيجيات إدارة الصف، هي التي تنص على: " يساهم تدني الدافعية في تقليل تعلم الطلبة "، حيث جاءت في المرتبة الأولى، ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أسباب ذات ارتباط بالبيئة الفيزيقية للمدرسة بشكل عام، وللغرف الصفية بشكل خاص، حيث قلة التجهيزات،وضعف المرافق في المدارس، ووجودها بين التجمعات السكانية أو التجارية،فضلا عن وجود نظام الفترتين بكثرة، مما يقلل من الأنشطة الطلابية، وازدحام الغرف بالأثاث،وانعدام التكييف والتبريد، كلها تسهم في انخفاض الدافعية أيضا، كما يعزو الباحثان انخفاض الدافعية إلى ضعف في قدرات المعلمين، بسبب حداثة عهد بعضهم بالتدريس، وبسبب قلة البرامج التدريبية المقدمة للمعلمين في هذا المجال، وفيما يتعلق بالفقرة التي تنص على: " يعاني بعض المعلمين من تكليفهم بتدريس مواد غير تخصصهم "، فهي من أكثر المعوقات في المدارس التابعة لوكالة الغوث،حيث أن شح التعيينات،أو تأخرها، وشح بعض التخصصات، وطبيعة المدرسة، وحجمها،يدفع مدير المدرسة إلى توزيع برنامج مادة معينة على مجموعة من المعلمين، إضافة إلى نصابهم الرئيسي من الحصص، وهي حالة يحاول القائمين على برنامج التربية والتعليم في وكالة الغوث، الحد منها من خلال استحداث وظائف،وتحويل الكثير من المعلمين إلى تدريس تخصصاتهم، كما أوكلت في الآونة الأخيرة مهمات الإشراف على المختبرات والمكتبات المدرسية، وبعض اللجان،بمعلمين متخصصين مقابل تخفيض نصابهم من حصصهم الأسبوعية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مالمجرين(٢٠).

أما أقل المعوقات التعليمية التعلمية التي تواجه المعلمين والمعلمات في تنفيذ استراتيجيات إدارة الصف، فكانت: "يبدي المعلم درجة قليلة من التسامح مع طلبته "، وجاءت هذه النتيجة على خلفية التوجيهات المتكررة لإدارات المدارس، بضرورة التعامل التربوي مع الطلبة، بعيدا عن وسائل العقاب النفسية، أو البدنية، بل إن إصدار تعليمات مشددة، تصل إلى حد الفصل من العمل، أسهمت في هذه النتيجة، فضلا عن برامج التأهيل التربوي، التي يخضع إليها المعلمين خلال فترة خدمتهم،وتؤهلهم التعامل التربوي مع مشكلات الطلبة السلوكية،وفيما يتعلق بالفقرة التي تنص على: " يظهر المعلم ضعفاً في توظيف الوسائل التعليمية "، فجاءت من اقل المعوقات التعليمية التي تواجه المعلمين والمعلمات في تنفيذ استراتيجيات

إدارة الصف، وهي نتيجة تعزى إلى برامج التأهيل،والتدريب العالي الذي يخضع لها المعلمين من قبل كادر إشرافي محترف ومتخصص، وقد يعزى ذلك إلى إيمان شريحة كبيرة من المعلمين بأهمية توظيف الوسائل التعليمية، وانعكاس ذلك على قدراتهم في إدارة صفوفهم بسهولة .

ومن النتائج الخاصة بأكثر المعوقات الاجتماعية التي تواجه المعلمين والمعلمات في تنفيذ استراتيجيات إدارة الصف،جاءت الفقرة: " تؤثر الظروف الاجتماعية القاسية التي يحياها الطلبة على تعلمهم "،هي الأكثر شدة،حيث جاءت في المرتبة الأولى، وكذلك ارتبطت بالفقرة السابقة، الفقرة التي تنص على :" ينشغل أولياء الأمور عن متابعة أبنائهم في المدرسة" ،وهي نتيجة طبيعية،مرتبطة بتاريخ وجغرافية الفئات التي تتلقى تعليمها في المدارس التابعة لوكالة الغوث، فمعظمهم من ذوي الدخل المحدود، الذين يعيلون عائلات كبيرةبأفرادها، بل إن كثيرا من الطلبة، يعملون جنبا إلى جنب مع ذويهم في أعمال مختلفة، وان كثيرا من أولياء أمور الطلبة يعملون لساعات طوال، تمنعهم من زيارة المدارس، أو حتى متابعة تحصيل أبنائهم في البيوت، وقد تعزى النتيجة إلى ضعف العلاقة بين المدرسة والمجتمع، حيث تعوَّد كثير من الأهالي تلقي دعوات لزيارة المدرسة، بسبب مشكلة تسبب بها أولادهم، الأمر الذي كوَّن خبرات سيئة لدى شريحة كبيرة منهم فامتنعوا عن زيارة المدارس.

أما أقل المعوقات الاجتماعية التي تواجه المعلمين والمعلمات في تنفيذ استراتيجيات إدارة الصف فهي التي تنص على" : تهمل إدارة المدرسة عقد اللقاءات المنتظمة بينها وبين قطاعات المجتمع المحلي المختلفة "، وهي باعتقاد الباحثان نتيجة ممتدة للنتيجة السابقة،حيث لا يُقبل أولياء أمور الطلبة على زيارة المدارس، كما أنهم لا يجدون الوقت، وإن وجدوه فهم لا يحظون بالاهتمام الكافي لدى دخولهم حرم المدرسة/ *كما يتوقعون*/ ، بسبب انشغال مدير المدرسة بأعمال يجب انجازها، وانشغال المعلمين بحصصهم، كما أن تعرّض احد أولياء الأمور للتأنيب والمساءلة، بسبب سلوك ولده، يجعله يُحجم عن تكرار الزيارة،بل ويأخذ على عاتقه إبلاغ الآخرين بالإحجام أيضا، وأما الفقرة التي تنص على:"يعاني الطلبة من سوء تكيف داخل الغرفة الصفية "، فجاءت أيضا من اقل المعوقاتالاجتماعية التي تواجه المعلمين والمعلمات،ذلك أن طالب اليوم،هو محور للعملية التعليمية التعلمية، وأن المعلم هو المحرك الفعال لذلك المحور، وهذا لا يتم إلا في أجواء صفية، تسودها الألفة والاحترام والديمقراطية،وهي عوامل مهمة في تمكين الطلبة من التكيف، وهي إشارات دالة على صدق التوجه نحو أنْسَنة العملية

التعليمية التعلمية بكل جوانبها، وان العلاقة السائدة في الغرفة الصفية،هي علاقة الأخ بأخيه،والأخت بأختها، كما العلاقة،بين الأب وابنه، وبين البنت وأمها، فيتحقق مع ذلك حسن التكيف، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العبادي(٢١) ودراسة بلك(٢٢).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: **"هل توجد فروق في تحديد المعوقات التي تواجه المعلمين والمعلمات في تنفيذ استراتيجيات إدارة الصف تعزى لمتغير الجنس؟."**

يظهر من النتائج الواردة سابقا،وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين والمعلمات، للمعيقات التي تواجههم في تنفيذ استراتيجيات إدارة الصف على كل من البعد الإداري، والاجتماعي، والمقياس الكلي لصالح الذكور، بينما لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية، بين تقديرات المعلمين والمعلمات للمعيقات التي تواجههم في تنفيذ استراتيجيات إدارة الصف على البعد التعليمي، ويمكن تفسير النتيجة، على أنها سمة من سمات المجتمع الذي نعيش، فالذكور وبحكم جنسهم، لا يجدون حرجا في الاتصال بالآخرين على المستويين الرسمي وغير الرسمي، بل إنهم عادة ما يبادرون في إبداء الرغبة بالحديث وتبادل الرأي مع أشخاص لم يشاهدونهم من قبل، وهو أمر تجد فيه المعلمات حرجا كبيرا، ويمكن أن تعزى النتيجة إلى قدرة الذكور على التكيف مع محيطهم البيئي المدرسي، أو الصفي بما يفوق المعلمات،ذلك أن هذا الأمر له ارتباط بكفايات شخصية تكتسب بالخبرة، وهي عند الذكور أكبر،لعدم وجود الموانع الاجتماعية أو القيمية، وبالتالي فهُمْ اقدر على التكيف، حيث لا يكثر الذكور من التذمر، بسبب ضعف الإمكانات،وقبولهم بالأمر الواقع، بينما الإناث يسْعَين دوما إلى تحسين الوضع القائم عبر كثرة المطالبات، والإلحاح بتغيير الواقع، فتتعزز لديهن المعيقات، وتبدو أكثر وضوحا عندهن مقارنة بالذكور، ويمكن أن تعزى النتيجة إلى أن الذكور أكثر قدرة على التعامل مع المواقف،دون الرجوع إلى إدارة المدرسة، بينما الإناث يحرصن على أن تكون مديرة المدرسة في صورة كل ما يجري بين المعلمة وطالباتها،أو بين المعلمة وزميلاتها، فحساسية الموقف، تتطلب أن تضع المعلمة مسؤولية الطالبات بين يدي المديرة حفاظا على أمنها، وأمنهن الاجتماعي. أما فيما يتعلق بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على تقديرات المعلمين والمعلمات للمعيقات التي تواجههم في تنفيذ استراتيجيات إدارة الصف في البعد التعليمي، فذلك يرجع تفسيره إلى أن البعد التعليمي، مرتبط بكفايات مهنية وتربوية، اكتسبها المعلمون والمعلمات أثناء دراستهم الجامعية، ومن خلال برامج تدريبية موحدة، يخضعون لها أثناء خدمتم، ومطالبون

بتطبيقها في مدارسهم، وتخضع للمتابعة من قبل مدير المدرسة، كمشرف مقيم ومن خلال كوادر الإشراف التربوي في المناطق التعليمية، ومركز التطوير التربوي الذي يقوم على تدريب المعلمين، ورفدهم بكفايات تمكنهم من القيام بواجباتهم التعليمية والتربوية خير قيام، ويمكن أن تعزى النتيجة إلى التعاون بين إدارات المدارس والمعلمين في تنفيذ استراتيجيات تدريسية موحدة، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة العبادي(٢٣) وتتفق مع دراسة هيلين(٢٤).

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ":**هل توجد فروق في تحديد المعوقات التي تواجه المعلمين والمعلمات في تنفيذ استراتيجيات إدارة الصف تعزى لمتغير الخبرة التعليمية للمعلم؟ ".**

يظهر من النتائج السابقة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين والمعلمات للمعيقات التي تواجههم في تنفيذ استراتيجيات إدارة الصف، حسب الخبرة التعليمية على كل من، البعد الإداري،والمقياس الكلي لصالح المعلمين الذين خبرتهم قليلة، ويمكن تفسير هذه النتيجة التي جاءت لصالح ذوي الخبرات القليلة في أن هذه الفئة من المعلمين والمعلمات يحرصون على تنفيذ ما يطلب منهم، حرصا منهم على عدم مخالفة التعليمات التي قد تعصف بوظائفهم إذا ما تعمدوا مخالفتها،ويمكن أن تعزى أيضا إلى ضعف قدراتهم على تفسير الأنظمة والقوانين، بحكم حداثة عهدهم بها، الأمر الذي يجعلهم يتقبلونها دون تذمر، حفاظا منهم على وظائفهم من جانب، ورغبة منهم في إظهار الطاعة لمرؤوسيهم من جانب آخر، حتى لا يؤخذ عليهم، أنهم غير قادرين على التكيف، أو التعامل وفق المستجدات من الأمور، أما فيما يتعلق بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين والمعلماتللمعيقات التي تواجههم في تنفيذ استراتيجيات إدارة الصف حسب الخبرة التعليمية على كل من البعد التعليمي والاجتماعي، فذلك ربما يعود إلى برامج التدريب المكثفة والموحدة التي يخضع لها كلا المعلمين والمعلمات على شتى خبراتهم التعليمية، فليس ثمة فرق بين ما يقدم للمعلمين أو المعلمات بخبراتهم المختلفة في البرامج الإشرافية المتنوعة، كما أن كل من المعلمين والمعلمات، يخضعون لتعليمات موّحدة من قبل المشرفين، الذين غالبا ما يشرفون على المعلمين مهما كانت خبراتهم التعليمية، وهم بذلك يتلقون نفس التعليمات، كما أن التواجد في نفس الوسط الاجتماعي لمجتمع الدارسين والمدرسين، يعزز هذه النتيجة فلا تظهر فروق في المعوقات الاجتماعية للمعلمين والمعلمات باختلاف خبراتهم، وتختلف هذه النتيجة مع دراسة العبادي(٢٥).

توصيات الدراسة

في ضوء نتائج هذه الدراسة يوصي الباحثان بما يلي:

١- تحسين برامج وطرق التدريب،وتوجيهها نحو تحسين كفايات المعلمين في إدارة صفوفهم.

٢- تبصير الإدارات المدرسية بالمعوقات التي تواجه المعلمين والمعلمات في إدارة صفوفهم، والعمل على التقليل من تأثيرها على فاعليتهم التدريسية.

٣- تعزيز اتجاهات التعاون بين المعلمين من اجل تبادل الخبرات فيما يتعلق بتوظيف استراتيجيات فاعلة في إدارة الصف، من خلال أنشطة تدريبية ميدانية، مخططة ومنظمة.

٤- تقديم الدعم المادي والمعنوي للمتميزين في إدارة صفوفهم باستراتيجيات حديثة وفاعلة لحث الآخرين على التميز.

هوامش البحث

(يُنظر لتفاصيل الهوامش في قائمتي المراجع لاحقاً)

1- العبادي،محمد حميدان.(2001)

2- يوسف،وقطامي،نايفة قطامي .(2005)

3- Brophy,J . (1987)

4- Woolfolk,A (1998)

5- هارون، رمزي فتحي. (2003).

6- عايش،احمد جميل.(2008)

7- Karl, Wall .(2006)

8- Charles,C,M (1996**).**

9- Maxwell,M . (1979)

10- Sergiovanni, T. J . (2001).

11- زيتون ، حسن .(2000)

12- العبادي،محمد حميدان.(2001).

13- Zipora,S & Judy, L . (2004).

14- Helen,H,Errot,D & Lawrence, I . (2004**).**

obeikandl.com

15- Malmagren,K,Trezek,B,& Paul,P . (2005).

16- Buluc,Bekir . (2006).

17- (2006) Karl,Wall.

18- العبادي،محمد حميدان.(2001)

19- Malmagren,K,Trezek,B,& Paul,P .(2005).

20- العبادي،محمد حميدان.(2001)

21- Buluc,Bekir (2006).

22- العبادي،محمد حميدان.(2001)

23- Helen,H,Errot,D & Lawrence, I (2004**).**

24- العبادي،محمد حميدان.(2001)

مراجع البحث

أولا : العربية

١. زيتون ، حسن . (2000).مهارات التدريس، عالم الكتب : القاهرة.

٢. عايش،احمد جميل.(2008).أساليب تدريس التربية الفنية والمهنية والرياضية ،عمان ، دار المسيرة.

٣. العبادي،محمد حميدان.(2001).المعوقات التي تواجه المعلمين في تنفيذ استراتيجيات إدارة الصف ،مجلة اتحاد الجامعات العربية ، العدد(39)ص.143-90

٤. قطامي ،يوسف،وقطامي،نايفة.(2005).إدارة الصفوف، الأسس السيكولوجية ، ط(2)، عمان ، دار الفكر.

٥. هارون، رمزي فتحي .(2003). الإدارة الصفيّة، عمّان، دار وائل للطباعة والنشر.

ثانيا:الأجنبية

1. Brophy,J,(1987).On Motivating Students. In D.Berliner and B.Rosenshine(Eds),Talks to teachers (pp201-245).New York: Random House.

2. Buluc,Bekir,(2006).An Analysis of Classroom Rules in Secondary Schools in Turkey ,Educational Research Quarterly.Vol.29(3),p30-51,22p.

3. Charles,C,M.(1996).Building Classroom Discipline. .New York: Longman.

4. Helen,H,Errot,D & Lawrence,I .23 (2004).Culturally Relevant Classroom Management Strategies for American Students. Rural Special Education Quarterly,23(4)3-9.

5. Karl,Wall,(2006).Gesture and its role in classroom communication, an issue for the personalised learning agenda .Education Review,Vol.19(2),p32-39,8p.

6. Malmagren,K,Trezek,B,&Paul,P.(2005).Models of Classroom Management as Applied to the Secondary Classroom .Clearing House Vol.79(1),p36-39,4p.

7. Maxwell,M.(1979).Improving Student Skills .San Francisco .Josy Bass.

8. Sergiovanni, T. J. (2001). The Principalship A Reflective Practice Perspective (4th ed.). Boston: Allyn & Bacon.

9. Woolfolk,A,(1998).Educational Psychology.Boston,Allyn and Bacon.

10. Zipora,S & Judy, L (2004).Affective Teaching, a method to enhance classroom management. European Journal of

الملحق(١):استبيان خاص بقياس درجة المعوقات التي تواجه المعلمين والمعلمات في تنفيذ استراتيجيات إدارة الصف من وجهة نظرهم أنفسهم بصورته النهائية

سنوات الخبرة: ١-١٠/١١-٢٠/٢٠ فاكثر الجنس: ذكر / أنثى

	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة ضعيفة	غير موافق

			جداً				
المعوقات الإدارية	١	يتسم نمط الإدارة المدرسية بالتسلط					
	٢	تخيم العلاقات السلبية بين الإدارة والمعلمين					
	٣	يكلف المعلم بأعباء تدريسية أكثر مما يجب					
	٤	تحد التعليمات المدرسية من حرية عمل المعلمين					
	٥	يسود مستوى ضعيف من العلاقات الإدارية بين المعلمين والإدارة					
	٦	تلعب قلة الحوافز المعنوية والمادية دوراً بارزاً في الحد من إبداع المعلم					
	٧	تكتظ الصفوف بأعداد الطلبة؛ مما يعيق التعليم الفعال					
	٨	تحد قلة توافر الإمكانات المادية من تسهيل العملية التعليمية - التعلمية					
	٩	وجود المدرسة في أماكن مزعجة يقلل من فرص التعليم الفعال					
	١٠	تعيق قلة توافر التجهيزات المادية من إحداث تعلّم فاعل					
	١١	تقلل إدارة المدرسة من أهمية توعية الطلبة بتعليمات الانضباط المدرسي					
	١٢	يؤثر وضع البناء المدرسي غير المناسب في التقليل					

		من فرص التعلم الفعال						
	١٣	تقود عملية نقل المعلمين بين المدارس إلى قلة الاستقرار النفسي لديهم						
	١٤	تؤدي قلة الاهتمام بتلبية احتياجات الطلبة إلى نفورهم من المدرسة						
	١٥	تقود/ تساهم عملية إهمال توظيف برامج التوجيه والإرشاد إلى تصاعد وتيرة السلوكات العدوانية لدى الطلبة						
المعوقات التعليمية	١	تركز المناهج المدرسية على الجانب المعرفي على حساب الجوانب الأخرى						
	٢	يهمل المعلم توعية الطلبة بالأهداف السلوكية						
	٣	يساهم تدني الدافعية في تقليل تعلم الطلبة						
	٤	يعاني بعض المعلمين من تكليفهم بتدريس مواد غير تخصصهم						
	٥	يؤثر تدني مفهوم إدارة الصف في تقليل عملية التعلم						
المعوقات التعليمية	٦	يؤدي عدم فهم الطلبة لقواعد الانضباط الصفي إلى تدني العملية التعليمية – التعلمية						
	٧	يقلل المستوى المتدني لتأهل المعلم من فرص التعليم الفعال						

	٨	يؤدي استخدام المعلم لعبارات وألفاظ غير تربوية إلى نفور الطلبة من عملية التعليم – التعلم						
	٩	تساهم عملية إهمال مبدأ مراعاة الفروق الفردية إلى تشتت انتباه الطلبة						
	١٠	يؤثر نقص الاستراتيجيات التعليمية – التعلمية لدى المعلم إلى تقديم خبرات تعليمية – تعلمية غير مرتبطة بحياة الطالب						
	١١	يبدي المعلم درجة قليلة من التسامح مع طلبته						
	١٢	يعاني المعلم من نقص في توظيف أدوات التقويم						
	١٣	يعاني المعلم من قلة التأهيل في استخدام برمجيات الحاسوب التعليمية						
	١٤	يبدي المعلم درجة قليلة من التخطيط التكاملي لنواتج التعلم						
	١٥	يظهر المعلم ضعفاً في توظيف الوسائل التعليمية – التعلمية						
المعوقات الاجتماعية	١	تؤثر الظروف الاجتماعية القاسية التي يحياها الطلبة على تعلمهم						
	٢	يعاني الطلبة من سوء تكيف داخل الغرفة الصفية						
	٣	تؤثر قيم مجتمع الرفاق على سلوكات الطلبة داخل غرفة الصف						
	٤	تؤدي التباينات						

	الشديدة في المستوى الاجتماعي إلى تدني مفهوم الذات						
٥	تؤثر وسائل الإعلام التي يتعرض لها الطلبة على تفاعلهم الاجتماعي						
٦	يقيم المجتمع دوراً متواضعاً لأهمية المعلم في المجتمع						
٧	يؤدي ضعف التواصل بين أفراد المجتمع والمدرسة إلى تهميش أهمية المدرسة						
٨	يساهم الوضع الاقتصادي المتردي للمعلم على أدائه التعليمي						
٩	يؤدي انشغال المعلم بأعمال غير مهنة التعلم إلى تدني أدائه المهني						
١٠	تلعب المدرسة دوراً محدوداً في معالجة مشكلات المجتمع						
١١	ينشغل أولياء الأمور عن متابعة أبنائهم في المدرسة						
١٢	يؤدي قلة وعي أفراد المجتمع بدور المدرسة إلى تدني الروح المعنوية للعاملين فيها						
١٣	تهمل إدارة المدرسة عقد اللقاءات المنتظمة بينها وبين قطاعات المجتمع المحلي المختلفة						

*****